

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

7768 - ما على الأرض من رجل يموت وفي قلبه من الكبر مثقال حبة من خردل إلا جعله الله في النار فقال رجل : يا رسول الله إني أحب أن أتجمل بحمالة (حمالة السيف بكسر الحاء وتخفيف الميم المفتوحة علافة السيف . انتهى . قاموس . ح) سيفي وبغسل ثيابي من الدرن وبحسن الشراك والنعلين فقال : ليس ذاك أعني الكبر من سفه الحق وغمص الناس قيل يا رسول الله : ما سفه الحق وغمص الناس ؟ قال : هو الذي يجيء شامخاً بأنفه فإذا رأى ضعفاء الناس وفقراءهم لم يسلم عليهم محقرة لهم فذاك الذي يغمص الناس من رقع الثوب وخصف النعل وركب الحمار وعاد المملوك إذا مرض وحلب الشاة فقد برئ من العظمة .

ابن صمرى في أماليه عن ابن عباس